.

و قال (ا لا إله إلا هو الحي القيوم (إذا كان المشركون قد اتخذوا إلها غيره و إن قالوا بأنه الخالق ففى قوله (خلق (لم يذكر نفي خالق آخر إذ كان ذلك معلوما فلم يثبت أحد من الناس خالقا آخر مطلقا خلق كل شيء و خلق الإنسان و غيره بخلاف الإلهية .

قال تعالى (قالوا حرقوه و انصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين (و قال تعالى (و انطلق الملأ منهم أن امشوا و اصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد (و قال تعالى (أإنكم لتشهدون أن مع ا آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله و احد (و قال تعالى (قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا (.

فابتغوا معه آلهة أخرى و لم يثبتوا معه خالقا آخر .

فقال فى أعظم الآيات (ا لا إله إلا هو الحي القيوم (ذكره فى ثلاثة مواضع من القرآن كل موضع فيه أحد أصول الدين الثلاثة و هى التوحيد و الرسل و الآخرة .

هذه التى بعث بها جميع المرسلين و أخبر عن المشركين أنهم يكفرون بها في مثل قوله (و لا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا و الذين لا يؤمنون بالآخرة و هم بربهم يعدلون (